**العلاقة بين تكنولوجيا التعليم والتربية الرياضية**

قبل الحديث عن دور تكنولوجيا التعليم بالتربية الرياضية لابد من ان نتطرق الى دور كل من المعلم والمتعلم في عهد تكنولوجيا التعليم لابد من معرفة هذا الدور في ظل النظام الكلاسيكي التقليدي فقد رأينا كيف كان المعلم سوراً للعملية التعليمية فهو الأساس ، وهو الضابط للنظام ، وهو المرسل للمعلومات ، وهو المتصرف الأول والآمر الناهي ، يحشو ذهن طلابه بالمعلومات عن طريق التلقين ، أما المتعلم فما كان عليه سوى الاستماع وحفظ المعلومات لتسميعها كما حفظها ، ومعنى ذلك إن الجانب المعرفي هو الذي كان يهتم به المعلم

أما في ظل تكنولوجيا التعليم فالأمر مختلف ، إذ ينظر إلى المتعلم بوصفه فرداً نامياً في مختلف جوانبه ( الفسيولوجية ، المعرفية ، اللغوية ، الاجتماعية ، والانفعالية ) ومعنى ذلك إن مهمة التعليم لم تقتصر على نقل المعلومات ، وإنما تتعدى ذلك إلى دور أوسع وتصوير أوعى لحقيقة المسؤولية الملقاة على عاتق المعلمين.

وخلاصة القول إن دور المعلم تغير في ظل تكنولوجيا التعليم من مجرد ناقل للمعلومات إلى مهندس تعليم موفر للتسهيلات اللازمة للتعليم ، مستشار متخصص في الوسائل ومصمم للبرامج وموجه ، ومرشد ومدير للعملية التعليمية – التعلمية . انه مخطط للأهداف التعليمية ، ومطور للبرنامج التعليمي ، أما بالنسبة إلى دور المتعلم فانه مشارك فعال في الموقف التعليمي ، متقن للمادة التعليمية ، مرتاح نفسياً ، إذ لا يشعر أن المعلم يسير سيراً سريعاً في رحلته العملية فيفقد اتصاله بالمادة المطروحة لكونها أعلى من مستواه ، ولا يشعر أن المعلم يسير بطيئاً فيفقد نشاطه وحماسه ورغبته في متابعة ما يلقى عليه .

إن علاقة التربية الرياضية وتكنولوجيا التعليم علاقة موجبة طردية بين كل منهما ، إذ إن استخدام تكنولوجيا التعليم في أنشطة التربية الرياضية تحقق مبدأ السرعة المحسوبة ، وبمعنى أخر يمكن القول إن جدوى التربية الرياضية تقل في غياب أسلوب تنفيذ جيد وطرائق تدريس وتعليم صحيحة تقوم على أسس فكرية وعلمية سليمة واستغلال جيد للوقت والإمكانات وكل ذلك يمكن في وجود نظام تكنولوجيا التعليم ، وبذلك فتكنولوجيا التعليم ضرورية لنجاح هذا النوع الحيوي من التربية وتحقيق أهدافه المنشودة .

ومن أهداف تكنولوجيا التعليم ما يأتي :

1. تهدف إلى الارتقاء بالعملية التعليمية ، وتؤكد أهمية وسائط الاتصال التعليمية مثل الأجهزة ، والبرامج التعليمية معينات سمعية وبصرية ووسائل مساعدة في عملية التعليم والتعلم .
2. تهدف إلى تنويع مجالات الخبرة للمتعلم ، التي تؤدي إلى امتداد فرص التعليم مدى الحياة .
3. تهدف إلى تقليل جهد المعلم باستخدام أفضل وسائط الاتصال التعليمية التي تناسب نوعيات معينة من المتعلمين في مواقف تعليمية محددة .
4. تهدف إلى زيادة تأثير التدريس ، وتعليم اكبر عدد ممكن من المتعلمين في اقل وقت .
5. تهدف إلى تحسين أداء المتعلم في المواقف التعليمية عن طريق تفاعل المتعلم مع الأجهزة ، والمواد التعليمية المستخدمة في العملية التعليمية .

مما سبق يمكن الإشارة إلى مدى أهمية تكنولوجيا التعليم ووسائط الاتصال التكنولوجية في الارتقاء بالعملية التعليمية فأنها تعد ضرورة حتمية في التعليم الجامعي ، سواء بوصفها مقرراً دراسياً ضمن المقررات الدراسية للطلاب بكليات إعداد المعلمين ، أو باستخدامها وسيطاً في تدريس المقررات الدراسية

**المصدر**

وفيقة مصطفى حسن أبو سالم . تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية . ط2 ( ك1 ، منشأة المعارف ، الإسكندرية : 2007 .